

الكتاب: كتاب الأربعين في الجهاد والمجاهدين
المؤلف: عفيف الدين أبو الفرج، محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي
السَّفَّار المقرئ (المتوفى: ٦١٨ هـ)
حققها وخرج أحاديثها: بدر بن عبد الله البدر
الناشر: دار ابن حزم، بيروت - لبنان
الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م
عدد الأجزاء: ١
[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]

ترجمة المصنف

- عفيف الدين أبو الفرج، محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي السَّفَّار المقرئ.
- ولد سنة ٥١٧ بواسط.
- قدم بغداد، وروى عن عدة من مشايخها، واشتغل بالتجارة مدة، وعاد إلى واسط وأقام بها، ثم قدم بغداد، وحدث بها في سنة أربع وثمانين وخمسمائة، وخرج إلى الشام وحدث في طريقه، وأقام بدمشق مدة يُقرأ عليه، ورجع إلى الموصل واستوطنها.
- كان يكتب لنفسه ويكتب له: "خادم حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم -".
- من مشايخه:
١ - أبو جعفر النقيب، أحمد بن محمد بن العزيز بن علي بن إسماعيل العباسي المكي. (٤٦٨ - ٥٥٤ هـ). السير (٢٠): ٣٣١ - ٣٣٢.
٢ - أبو الوقت، عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق السَّجزي. (٤٥٨ - ٥٥٣ هـ). السير (٢٠): ٣٠٣ - ٣١١.
٣ - أبو ياسر الطحان، عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي ياسر عبد الوهاب بن علي بن أبي حبة البغدادي (١٦ ٥ - ٥٨٨ هـ). السير (٢١): ٢٢٧ - ٢٢٨.
٤ - أبو المعالي، عمر بن بنيمان البغدادي. (? - ٥٦٣ هـ). السير (٢٠): ٤٧٥. - أبو المظفر بن التريكي، محمد بن أحمد بن علي بن الحسين الهاشمي العباسي. (٤٧٠ - ٥٥٥ هـ). السير (٢٠): ٣٥٩.

-
- ٦ - أبو الفتح ابن البطي، محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان البغدادي الحاجب. (٤٧٧-٥٦٤ هـ) السير (٢٠): ٤٨١-٤٨٣).
- ٧ - أبو منصور، مسعود بن عبد الواحد بن محمد بن الحصين الشيباني. (؟-٥٥٥ هـ) السير (٢٠: ٣٦٢)
- ٨ - أبو المظفر بن الشبلي، هبة الله بن أحمد بق محمد، البغدادي القصار الدقاق. (٤٧٠-٥٥٧ هـ) السير (٢٠: ٣٩٣-٤٣٩).

- من تلاميذه:

- ١ - أبو الحامد القوصي، إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن بن مُرَجَّى بن المؤمل الأنصاري. (٥٧٤-٦٥٣ هـ) السير (٢٣): ٢٨٨-٢٨٩).
- ٢ - تاج الدين، عبد الوهاب بن زين الأمانة الحسن بن محمد بن الدمشقي. (ت ٦٦٠). الشذرات (٥: ٣٥٢).
- ٣ - أبو الخطاب بن خليل: محمد بن أحمد بن خليل السكوني الأندلسي. (؟-٦٥٢ هـ). السير (٢٣: ٢٩٩).
- ٤ - أبو عبد الله الديبشي: محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن حجاج الواسطي الشافعي. (٥٥٨-٦٣٧ هـ) السير (٢٣): ٦٨-٦٩).
- ٥ - زكي الدين أبو عبد الله البرزالي: محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يَدَّاس الإشبيلي. (٥٧٧-٦٣٦ هـ). السير (٢٣): ٥٥-٥٧).

- أقوال العلماء فيه:

قال المنذري: الشيخ الأجل.

وقال الذهبي: الشيخ المقرئ، له اعتناء ما بالحديث، وتعرف سماعته.

- توفي في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وستمائة بالموصل، ودفن بها.

- مصادر ترجمته:

ذيل تاريخ بغداد لابن الديبشي (٢: ٤٢-٤٣).

(٨/١)

-
- التكملة لوفيات النقلة للمنذري (٣: ٤٧- الترجمة ١٨١٧).
- سير أعلام النبلاء (٢٢: ١٥٩).
- تاريخ الإسلام (ص ٣٨١-٣٨٢- الطبقة الثانية والستون).
- المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبشي (١: ٦٨)، وجميعها للذهبي.

(٩/١)

الحديث الأول

١ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْأَجَلُ الصَّالِحُ الثَّقَةُ الْمُسْنِدُ شَيْخُ الْوَقْتِ أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأُولِ بْنِ عَيْسَى بْنِ شُعَيْبِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ إِسْحَاقِ السَّجَزِيِّ الصُّوفِيُّ الْهَرَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِمَ عَلَيْنَا بِبَغْدَادَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِمَدْرَسَةِ الشَّيْخِ أَبِي النَّجَّيْبِ السُّهْرَوْرْدِيِّ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ جَمَالُ الْإِسْلَامِ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُطَفَّرِ الدَّوْدِيُّ الْبُوشُنْجِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبُوشُنْجِ سَنَةَ خَمْسِ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَوَيْهِ السَّرْحَسِيُّ الْحَمَوِيُّ فِي صَفْرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ مَطَرُ الْفَرَبْرِيِّ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُعْبِرَةِ الْجَعْفِيِّ مَوْلَاهُمْ الْبُخَارِيُّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَسَنَةَ ثَلَاثِ وَخَمْسِينَ وَمِئَتَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، وَتَوَكَّلَ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بَأَنَّ يَتَوَفَّاهُ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُرْجِعَهُ سَالِمًا مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ»

(٢١/١)

الحديث الثاني

٢ - أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ الْعَالِمُ الثَّقَةُ أَبُو الْمُطَفَّرِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّيْبَلِيِّ الْبَابَصْرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي رَبِيعِ الْأُولِ سَنَةَ أَرْبَعِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الرَّيْبِيِّ الْعَبَّاسِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ الدَّهَبِيِّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ هُوَ الْمَنْبِيعِيُّ سَنَةَ خَمْسِ عَشْرَةَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمِ أَبُو طَالِبِ النَّسَائِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاسِحٍ

(٢٢/١)

الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْبَةَ بْنَ عَبْدِ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِتَالِ فَرَمَى رَجُلٌ بِسَهْمٍ الْعَدُوَّ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَاحَبَ هَذَا السَّهْمَ فَقَدْ أُوجِبَ»

(٢٣/١)

الحديث الثالث

٣ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْجَلِيلُ سَدِيدُ الدِّينِ بَقِيَّةُ السَّلَفِ الصَّالِحِ أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأُولِ بْنِ عَيْسَى بْنِ شُعَيْبِ الْفَرَوِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ وَبِهَا مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِنَّا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي نَصْرِ الْكُوفَانِيُّ الصُّوفِيُّ وَيُعْرَفُ بِكَاتِبِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ

سَنَةَ سِتِّ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّاهِدِ التُّجِيبِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ النَّخَّاسِ الْمِصْرِيِّ بِهَا، حَدَّثَنَا أَبُو خَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ دَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي أَوْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ لَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا اتَّخَلَّفَ خَلْفٌ سَرِيَّةً تَخْرُجُ أَوْ تَعْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلُهُمْ، وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتَّبِعُونِي، وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي أَوْ يَقْعُدُوا بَعْدِي فَلَوَدِدْتُ أَيْ قَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلَ ثُمَّ أَحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلَ ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ»

(٢٤/١)

الحديث الرابع

٤ - أَخْبَرَنَا الْحَاجِبُ الْأَجَلِيُّ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْبَاقِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ الْمَعْرُوفُ ابْنُ الْبَطِّي إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، وَأَكْثَرَ طَبَقِي أَبِي سَعْنَةَ مِنْهُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مِهْرَانَ الْحَدَّادُ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ الْأَصْبَهَانِيُّ سِبْطُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا سَلِيمَانَ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْجِهَادُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَذُرْوَةُ سَنَامِهِ»

(٢٦/١)

الحديث الخامس

٥ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْأَجَلِيُّ النَّقَّاشُ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى بْنِ شُعَيْبٍ أَبُو الْوَقْتِ الصُّوفِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْبُوشَنجِيُّ بِهَا سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عِمْرَانَ عَيْسَى بْنُ عَمَرَ بْنِ الْعَبَّاسِ السَّمَرْقَنْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَجْرِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُحَايِرٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فُوقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» .
وَهِيَ قَدْرٌ مَا يَدْرُ حَلْبُهَا لِمَنْ حَلَبَهَا

(٢٨/١)

الحديث السادس

٦ - أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ الْأَجَلِيُّ النَّقِيبُ فَخْرُ الشَّرَفِ نَقِيبُ النَّقَبَاءِ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْخُلَفَاءُ الرَّاشِدِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِبِعْدَادٍ، أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ الْمَكِّيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي مَنْزِلِهِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسُبْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فِرَاسِ الْعَنْسَقِيِّ الْمَكِّيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْمَكِّيِّ الدِّيَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْأَزْهَرِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ زُنُورِ الْمَكِّيِّ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَمِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَجْرِ الرِّبَاطِ، فَقَالَ: «مَنْ رَاطَبَ حَارِسًا مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ حَلَفَهُ مِمَّنْ صَامَ وَصَلَّى»

(٣١/١)

الحديث السابع

٧ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْعَرَفِيُّ أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلُ بْنُ عِيسَى بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّجَزِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُطَفَّرِ الْبُوشَنجِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَمُودِيَةَ الْحَمَوِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مَطَرٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَبْرِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَعْفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ». قَالَوا: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ»

(٣٣/١)

الحديث الثامن

٨ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْأَمِينُ التِّقَّةُ الْقَاضِلُ أَبُو مَنْصُورٍ مَسْعُودُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِجَامِعِ الْقَصْرِ بِيَعْدَادَ، أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْعَلَّافِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ الْوَاعِظُ إِمْلَاءً، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَكِّيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْخَلَوَائِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَفِيرِ بْنِ مَعْدَانَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " تَفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ: عِنْدَ التَّقَاءِ الصُّوْفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعِنْدَ نُزُولِ الْعَيْثِ، وَعِنْدَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ، وَعِنْدَ رُؤْيَةِ الْكَعْبَةِ "

(٣٥/١)

الحديث التاسع

٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَوَّلُ بْنُ عِيسَى السَّجَزِيُّ أَبُو الْوَقْتِ بِيَعْدَادَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُطَفَّرِ أَبُو الْحَسَنِ الدَّوْدِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّرْحَسِيُّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَزِيمَةَ الشَّاشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ الْكُتَيْبِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامَ، حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَنَمٍ، عَنْ مُعَاذِ

بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا شَحَبَ وَجْهَهُ وَلَا اغْبَرَّتْ قَدَمٌ فِي عَمَلٍ تُبْتَغَى بِهِ دَرَجَاتُ الْجَنَّةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ كَجِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا ثَقُلَ مِيزَانُ عَبْدٍ كِدَابَّةً تُنْفَقُ لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ يَحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

(٣٧/١)

الحديث العاشر

١٠ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الثَّقَةُ الْمُبَارَكُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْبَصْرِيُّ الْمَوَاقِيتِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِوَاسِطَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، حَدَّثَنِي الشَّيْخُ أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَمْدَانِيِّ فِي بَيْتِي حَرَامًا، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاسَةَ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا وَحَدَّهُ، فَأَخْبَيْتُ وَحَدَّثَهُ فَدَخَلْتُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! قُمْ فَارْكَعْ رَكَعَتَيْنِ»، ثُمَّ انْتَفَتَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: أَمَرْتَنِي بِالصَّلَاةِ، فَمَا الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «خَيْرٌ مَوْضُوعٍ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»

(٣٨/١)

الحديث الحادي عشر

١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدِ الْأَوَّلُ بْنُ عَيْسَى بْنُ شَعِيبِ الصُّوفِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُوشَنجِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حُمَيْهِ بِسَرَّحَسَنَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مَطَرٍ الْفَرَبْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جِحَادَةَ، أَخْبَرَنِي أَبُو حُصَيْنٍ، أَنَّ ذَكَوَانَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: ذُلِّي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ. قَالَ: «لَا أَجِدُهُ» .

قَالَ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ فَتَقُومَ وَلَا تَقْمَرُ وَتَصُومَ وَلَا تُفْطِرَ؟» قَالَ: وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ ! قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَإِنَّ فَرَسَ الْمُجَاهِدِ لَيْسَتْ فِي طَوْلِهِ فَتُكْتَبُ لَهُ حَسَنَاتٌ

(٤٠/١)

الحديث الثاني عشر

١٢ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الثَّقَةُ أَبُو يَاسِرٍ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْبَغْدَادِيُّ، إِذْنَا وَكَّتَبَ لَنَا بِحَظِّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمَذْهَبِ الْوَاعِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ الْقَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا

أَبِي رَحْمَةُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا رَشِيدُ بْنُ عَيْنَانَ، عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! انْطَلَقَ زَوْجِي غَارِيًّا، وَكُنْتُ أَقْتَدِي بِصَلَاتِهِ إِذَا صَلَّى وَيَفْعَلُهُ كُلِّهِ، فَأَخْبَرَنِي بِعَمَلٍ يُبَلِّغُنِي عَمَلَهُ حَتَّى يَرْجِعَ.

فَقَالَ: «أَنْتِ طَبِيعِي أَنْ تَقُومِي وَلَا تَقْعُدِي، وَتَصُومِي وَلَا تَفْطِرِي، وَتَذْكُرِي اللَّهَ وَلَا تَنْفَرِي حَتَّى يَرْجِعَ؟» .

قَالَتْ: مَا أَطِيقُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ.

فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَطَقْتِهِ مَا بَلَغْتَ الْعُشْرَ مِنْ عَمَلِهِ حَتَّى يَرْجِعَ»

(٤١/١)

الحديث الثالث عشر

١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلْتِ عَبْدُ الْأَوْلَى بْنُ عَيْسَى الصُّوفِيُّ، فِيمَا قُرِئَ عَلَيْنَا وَأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّرْحَسِيُّ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَبَّاسِ السَّمَرْقَنْدِيُّ أَبُو عَمْرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا حَمِيدٌ، عَنْ أَنَسِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَالسِّنِّيَّةِكُمْ»

(٤٣/١)

الحديث الرابع عشر

١٤ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْمُطَفَّرِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الشَّيْبَلِيِّ بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْهَاشِمِيِّ أَبُو نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمُخَلِّصُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ بَنْتٍ مَبِيعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنِي هَانِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ بِالرَّمْلَةِ، وَمَسْكَنَةُ بِنْتُ الْمُقَدِّسِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ الْكِنْدِيِّ، وَكَانَ قَوْمُهُ بَعَثُوهُ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَسُّ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ مُسْتَقْبِلَ الشَّمَامِ بَوَحْجِهِ، فَمَوْلٍ إِلَى الْيَمَنِ طَهْرَهُ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَذَالَ النَّاسُ الْحَيْلَ، وَوَضَعُوا السِّلَاحَ، وَرَعَمُوا أَنَّ الْحَرْبَ قَدْ وَضَعَتْ أَوْزَارَهَا.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَذَّبُوا، بَلِ الْآنَ جَاءَ الْقِتَالُ، لَا تَزَالُ فِرْقَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ يُرِيغُ اللَّهُ لَهُمْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ وَيَنْصُرُهُمْ عَلَيْهِمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَوْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ، الْحَيْلُ مَعْفُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْحَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ يُوحَى إِلَيَّ أَنِّي مُقْبُوضٌ غَيْرُ مُلَبَّثٍ فِيكُمْ، وَأَنْتُمْ مُتَّبِعِي أَفْنَادًا، وَعَقْرُ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِالشَّمَامِ»

(٤٤/١)

الحديث الخامس عشر

١٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَوْلَى بْنُ عَيْسَى بْنِ شَعِيبٍ شَيْخُ وَفْتِهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُوَشَيْحٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

أحمد السرخسي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف، أخبرنا محمد بن إسماعيل الجعفي، حدثنا إسحاق، حدثنا محمد بن المبارك، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثني يزيد بن أبي مزيم، أخبرني عباية بن رافع، أخبرنا عبد الرحمن أبو عيسى بن جبر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «ما أغرتنا قدما عبد في سبيل الله تبارك وتعالى فتمسسه النار»

(٤٦/١)

الحديث السادس عشر

١٦ - أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب كناية، أخبرنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الحصبيني، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي التميمي الواعظ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان أبو بكر، حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد الشيباني، أخبرنا أبي، حدثنا هاشم بن القاسم أبو النصر، حدثنا أبو عقيل عبد الله بن عقيل الثقفي، حدثنا موسى بن المسيب، أخبرني سالم بن أبي الجعد، عن سبرة بن أبي فاكه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: "إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه، فقعد له بطريق الإسلام، فقال له: أتسلم وتذر دينك ودين آبائك وآباء آبائك؟ قال: فعصاه وأسلم، ثم قعد له بطريق الهجرة، فقال: مهاجر وتذر أرضك وسمائك؟ وإنما مثل المهاجر مثل الفرس في الطول، قال: فعصاه وهاجر، ثم قعد له بطريق الجهاد، قال: تجاهد؟ فهو جهد النفس والمال، أتقاتل فتقتل فتتكح المرأة ويُقسم المال؟ قال: فعصاه فجاهد، أحسب أبا النصر قال: فمن فعل ذلك

(٤٨/١)

منهم فمات كان حقا على الله أن يدخله الجنة ومن قتل كان حقا على الله أن يدخله الجنة، وإن عرق كان حقا على الله أن يدخله الجنة».

رواه النسائي في كتابه، عن إبراهيم بن يعقوب، عن أبي النصر هاشم بن القاسم، وزاد فيه «وإن وقصته ذابته كان حقا على الله أن يدخله الجنة»

(٤٩/١)

الحديث السابع عشر

١٧ - أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى ببغداد، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي، أخبرنا أبو عبد الله بن أحمد السرخسي، أخبرنا عيسى بن عمر بن العباس، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، حدثنا محمد بن يزيد الرفاعي، حدثنا صفوان بن عيسى، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما يجد الشهيد من ألم القتل إلا كما يجد أحدكم من ألم القرصة»

(٥٠/١)

الحديث الثامن عشر

١٨ - أَخْبَرَنَا الشَّيْحَانُ التَّقْتَانِ: أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ، وَأَبُو الْمَعَالِي عُمَرُ ابْنَا بَنِيْمَانَ بْنِ عُمَرَ الْمُسْتَعْمِلُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِي بِحِطَّةٍ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبِ الْحَافِظِ الْخَوَارِزْمِيِّ الْبَرْقَانِيَّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَهْتَمِ الْأَنْبَارِيِّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْعِيزَارِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَفَيْهَا» .
قَالَ: فُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «بُرِّ الْوَالِدَيْنِ» .
قَالَ: فُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «تَمُّ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» .
قَالَ: فَسَكَتَ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَوْ اسْتَزِدُّهُ لَزَادَنِي

(٥٢/١)

الحديث التاسع عشر

١٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عِيسَى السَّجَرِيُّ الشَّيْخُ الْعَارِفُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُوشَنجِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حُمُوَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ مَطَرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يُكَلِّمُ أَحَدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاللُّونُ لَوْنُ الدَّمِ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمَسْكَ»

(٥٤/١)

الحديث العشرون

٢٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ إِذْنَا، أَخْبَرَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ أَبُو الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْوَاعِظِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَطِيعِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ بْنِ هَالِلٍ، حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ سَهْلًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ غَارَمًا فِي عُسْرَتِهِ أَوْ مُكَاتِبًا فِي رَقَبَتِهِ أَظَلَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ»

(٥٥/١)

الحديث الحادي والعشرون

٢١ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ التَّقِيُّ أَبُو الْوَفِيِّ عَبْدُ الْأُولَى بْنُ عَيْسَى الْهَرَوِيُّ قَدِيمَ عَلَيْنَا، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ يَبُوشَنَجَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمُوَيْهِ بِسَرْحَسَ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ عُمَرَ أَبُو عَمْرٍاءَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمَرْقَنْدِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُهَيْبَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَكْفَلُ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَتَصَدِيقَ كَلِمَاتِهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ إِلَى مَسْكِنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ»

(٥٧/١)

الحديث الثاني والعشرون

٢٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ أَبُو يَاسِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْبِيهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَّاقَةَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَطَّلَ رَأْسَ غَازٍ أَطَّلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ جَهَرَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَسْتَقْبَلَ بِجَهَّازِهِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، وَمَنْ تَنَى مَسْجِدًا يُذَكِّرُ فِيهِ اسْمَ اللَّهِ تَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»

(٥٨/١)

الحديث الثالث والعشرون

٢٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأُولَى بْنُ عَيْسَى الصُّوفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِيغْدَادَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُطَفَّرِ الدَّوْدِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْحَمَوِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجَعْفِيُّ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَاَهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ، كُلُّ خَزَنَةٍ بَابٍ، أَيُّ فُلٍ، هَلُمَّ» . قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَاكَ لَا تَوَى عَلَيْهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»

(٦٠/١)

الحديث الرابع والعشرون

٢٤ - أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بِيغْدَادَ، أَخْبَرَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو الْقَاسِمِ الْكَاتِبُ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاعِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَطِيعِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الدُّهْلِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

عَمْرُو، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ اللَّجَلَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَجْتَمِعُ غَبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ فِي مَنْحَرِي مُسْلِمٍ، وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَإِيمَانٌ فِي قَلْبِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ»

(٦٢/١)

الحديث الخامس والعشرون

٢٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَوْلَى بْنُ عَيْسَى الصُّوفِيُّ الشَّيْخُ الصَّالِحُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِيُوشُنَجٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو أَحْمَدَ السَّرْحَسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرَانَ عَيْسَى بْنُ عَمَرَ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَقَامُ الرَّجُلِ فِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ الرَّجُلِ سِتِينَ سَنَةً»

(٦٤/١)

الحديث السادس والعشرون

٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْبَغْدَادِيُّ إِذْنَا، أَخْبَرَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الشَّيْبَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيِّ التَّمِيمِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا فَتْيَبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ هَبِيعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنِ ابْنِ حُجْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «سَافِرُوا تَصِحُّوا، وَاعْزُوا تَسْتَعْنُوا»

(٦٧/١)

الحديث السابع والعشرون

٢٧ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوْلَى بْنُ عَيْسَى الْهُرَوِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بَسْرَخَسَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْإِمَامِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدًا الْمَقْبَرِيَّ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيمَانًا بِاللَّهِ وَتَصَدِيقًا بِوَعْدِهِ، فَإِنَّ شَبَعَهُ وَرَبَّهُ وَرُوْتَهُ وَيَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

(٦٨/١)

الحديث الثامن والعشرون

٢٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ كِتَابَةً، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَغْدَادِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْيَمَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَبُو بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْأَعْمَالُ سِتَّةٌ، وَالنَّاسُ أَرْبَعَةٌ، فَمُوجِبَتَانِ، وَمِثْلٌ بِمِثْلٍ، وَحَسَنَةٌ بَعَشْرٌ أَمْثَالُهَا، وَحَسَنَةٌ بِسَبْعِ مِائَةٍ، فَأَمَّا الْمُوجِبَتَانِ: فَمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ، وَأَمَّا مِثْلٌ بِمِثْلٍ: فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ حَتَّى يَشْعُرَهَا فَلَيْبَهُ وَيَعْلَمَهَا اللَّهُ مِنْهُ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ، وَمَنْ عَمِلَ حَسَنَةً فَبِعَشْرٍ أَمْثَالِهَا، وَمَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَحَسَنَةٌ بِسَبْعِ مِائَةٍ ضِعْفٍ، وَأَمَّا النَّاسُ فَمَوْسَعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ، وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مُوسَعٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ "

(٦٩/١)

الحديث التاسع والعشرون

٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى بْنِ شَعِيبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْدِيُّ بِبُوشَنَجٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِسَرْخَسٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عِمْرَانَ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ لَمْ يَغْرُزْ أَوْ يُجَهِّزْ غَارِزًا أَوْ يَخْلِفُ غَارِزًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»

(٧٢/١)

الحديث الثلاثون

٣٠ - أَخْبَرَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو الْمُظَفَّرِ بِنَغْدَادٍ، أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْمَاشِي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ الدَّهَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُرْسَائِيُّ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «عَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رُوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَمَوْضِعٌ سَوِطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»

(٧٣/١)

الحديث الحادي والثلاثون

٣١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى قَدِيمَ عَلَيْنَا بِنَغْدَادٍ مَدِينَةَ السَّلَامِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ بِهَا، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ عُمَرَ السَّمَرْقَنْدِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ فَتَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَتَتَوَدَّدُ أَهْلَهَا رَجَعَتْ إِلَيْكُمْ وَلَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهِيدُ، فَإِنَّهُ وَدَّ أَنْهُ قُتِلَ كَذَا وَكَذَا مَرَّةً، لَمَّا رَأَى مِنَ التَّوَابِ»

(٧٤/١)

الحديث الثاني والثلاثون

٣٢ - أَخْبَرَنَا الشَّيْحَانِ التَّقْتَانِ الْعَالِمَانِ أَبُو مَنْصُورٍ مَسْعُودُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ، وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْحَاجِبِ إِجَارَةً وَسَمَاعًا، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بَيْغَدَادِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمَرَ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سَاعَاتٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَقَلَّ مَا يُرَدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ: بِحُضُورِ التَّوْبَةِ، وَالصَّبْرِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى "

(٧٥/١)

الحديث الثالث والثلاثون

٣٣ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَوَّلُ بْنُ عِيْسَى السَّجَرِيُّ قَدِيمَ عَلَيْنَا، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُوشَنجِيُّ بِنَا، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّرْحَسِيُّ بِنَا، أَخْبَرَنَا عِيْسَى بْنُ عَمَرَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ يُخَطِّبُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْجِهَادَ فَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْهُ إِلَّا الْفَرَائِضَ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهَلْ ذَلِكَ مُكْفَرٌ عَنْهُ خَطَايَاهُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعَمْ، إِذَا قُتِلَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ إِلَّا الدَّيْنَ، فَإِنَّهُ مَا خُوذَ بِهِ كَمَا زَعَمَ لِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ»

(٧٦/١)

الحديث الرابع والثلاثون

٣٤ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ السَّيِّدُ الثَّقَةُ الرَّاهِدُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبَّاسِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الشَّيْبَانِيُّ الطَّرِيفِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجُلُودِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ الْفُقَيْهِ، أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ مُسْلِمِ النَّيْسَابُورِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ لَهُمْ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُكْفَرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نَعَمْ، إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرَ مُدْبِرٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«كَيْفَ قُلْتِ؟» قَالَ: أَرَأَيْتِ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَكْفُرُ عَنِّي خَطَايَايَ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعَمْ، وَأَنْتِ صَابِرٌ مُخْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ إِلَّا الدِّينَ، فَإِنْ جُرَيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِي ذَلِكَ»

(٧٧/١)

الحديث الخامس والثلاثون

٣٥ - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الثَّقَةُ عَبْدُ الْأُولَى بْنُ عِيسَى بَيْعَدَادَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُظَفَّرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حُمُوَيْهِ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ عُمَرَ السَّمَرَقَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْأَزْرَقِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الثَّلَاثَةَ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَخْتَسِبُ فِي صُنْعِهِ الْخَيْرَ، وَالْمِمْدَ بِهِ، وَالرَّامِيَ بِهِ "

(٧٩/١)

الحديث السادس والثلاثون

٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأُولَى بْنُ عِيسَى الصُّوفِيُّ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بِبُوشَنَجٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بِسَرْحَسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عِمْرَانَ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شَرِيحٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَنَّ مَالِكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مَرَّ عَلَى حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ أَوْ حَبِيبًا مَرَّ عَلَى مَالِكٍ وَهُوَ يَقُودُ فَرَسًا وَهُوَ يَمْشِي، فَقَالَ لَهُ: ارْكَبْ رَحِمَكَ اللَّهُ. قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ اغْتَرَبَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ»

(٨١/١)

الحديث السابع والثلاثون

٣٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمَكِّيُّ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الشَّيْبَانِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْعَمْرَوِيُّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْإِمَامُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «يُضْحِكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْأَخَرَ، كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ». قَالُوا: كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! قَالَ: «يُقْتَلُ هَذَا فَيُلْجَأُ إِلَى الْجَنَّةِ، ثُمَّ يَتُوبُ عَلَى الْأَخَرَ فَيَهْدِيهِ إِلَى الْإِسْلَامِ، ثُمَّ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُسْتَشْهِدُ»

(٨٣/١)

الحديث الثامن والثلاثون

٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوْلَى بْنُ عَيْسَى الصُّوفِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُوشَنجِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ عَمَرَ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ هُبَيْعَةَ، عَنْ مِشْرَحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «كُلُّ مَيِّتٍ يُحْتَمُّ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الْمُرَابِطَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنَّهُ يُجْرَى لَهُ عَمَلُهُ حَتَّى يُبْعَثَ»

(١٥/١)

الحديث التاسع والثلاثون

٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّقِيبُ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الشَّيْبَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عَمْرٍوَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْقُسَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فَتَعْتَمُّمُ وَتَسْلَمُ إِلَّا كَانُوا قَدْ تَعَجَّلُوا ثُلثِي أَجُورِهِمْ، وَمَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تَخْفِقُ وَتُصَابُ إِلَّا تَمَّ أَجُورُهُمْ»

(١٧/١)

الحديث الأربعون

٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوْلَى بْنُ عَيْسَى الصُّوفِيُّ السَّخَرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُظْفَرِ بُوشَنجٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَوَيْهِ بِسَرْحَسَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍوَيْهِ الْعَبَّاسِيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامِ الدَّرَامِيِّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: " قَعَدْنَا نَقْرَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَدَاكْرْنَا، فَقُلْنَا: لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الْأَعْمَالِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَعَمَلْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ {١} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ {٢} كَبُرَ مَقْتًا آيَةٌ ١-٣} حَتَّى خَتَمَهَا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى خَتَمَهَا ".

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ سَلَامٍ.

قَالَ يَحْيَى: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ.

وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا يَحْيَى.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْأَوْزَاعِيُّ.

قَالَ الدَّرَامِيُّ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍوَيْهِ السَّمَرْقَنْدِيُّ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الدَّرَامِيُّ.

قَالَ الْحَمَوِيُّ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا السَّمَرْقَنْدِيُّ.
قَالَ الدَّوْدِيُّ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْحَمَوِيُّ.
قَالَ أَبُو الْوَقْتِ:

(١٩/١)

فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الدَّوْدِيُّ.
قُلْتُ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو الْوَقْتِ السَّجَزِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

(٩٠/١)
